لم تركتموها فقالوا افضرت من الموضع فقال اعيدوها فانها تصل ان شاء الله تعالى
فاعادوها فوصلت وكان كثير الاعتكاف في الرباط المذكور مع كثرة الذكر
والتلاوة هو وجماعة من اصحابه فرأى بعض الناس في المنام امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين كيف كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كما صاحب المروضة واصحابه
قال الجندي هكذا سمعت خبيرا عدلا يخبر بذلك وكراماته مثل ذلك
كثيرة ولم يذكر الجندي لوفاته تاريخا وقبره في الرباط المذكور
مقصود للزيارة والتبرك واستنجاح الحوائج **ويروى** ان من زاره وعليه
دين ثم توسل به الى الله تعالى في قضاء دينه يسر الله عليه قضاءه رحمه الله
تعالى ونفع به امين ٥ **ابو عبد الله محمد بن يحيى المعروف بابي شعبة**
الحضرمي ٥ كان فقيها عالما صالحا مشهورا بالصلاح تفقه بجماعة
من الاعيان وتفقه به اخرون اقام مدة طويلة في مسجد لله تعالى في مدينة
عدن يعرف بمسجد التوبة فلما طالت اقامته فيه نسب اليه فصار يعرف بمسجد
ابي شعبة وكان للناس فيه معتقد عظيم وكانوا يقصدونه للزيارة والتبرك
به ويروون له كرامات كثيرة قال الجندي اخبرني بعض الثقات ممن
كان يقرأ عليه قال جئته لاقرأ عليه كعادتي فلما صرت على باب المسجد سمعت
جماعة يتحدثون مع الفقيه فتوهمت انهم زوار فوقفت ساعة حتى
سكن ذلك الحديث ثم تنحنحت فقال الفقيه من هذا فقلت عبدك فلان
فقال ادخل فلما دخلت لم اجد عند الفقيه احدا فقلت له يا سيدي سمعت
معك مراجعة حديث فقال او سمعت ذلك قلت نعم فقال كان عندي
جماعة من اخوانكم الطلبة من الجن يسألوني عن مسائل **ومن كراماته** ما يحكى

اقام بمسجد التوبة بعدن فلما اقام به سمي مسجد ابي شعبة وتوفي بعدن صح

الفقيه

حرف الميم

ان الشمس البيلقاني وكان من كبار اهل الدولة حصل عليه مرض شديد حتى
أيس منه ثم اصبح يوما مسفرا وقال لاهله واصحابه احب اتقدم لزيارة
الفقيه ابي شعبة ثم قام من فوره يتوكا على بعض من عنده وسار اليه
فلما دخل عليه سأله الفقيه ابو شعبة عن حاله فقال يا حصلت العافية
ببركتك وذلك اني كنت قد اشرفت على الموت ويئست من الحياة
فلما كان البارحة رأيت ابن عم لي كان قد توفي منذ زمان جاءني واخذ
بيدي وسار بي حتى اتينا باب مسجدك هذا فقلت له دعني ادخل
أسلم على الفقيه واذهب معك حيث تريد ثم دخلت وسلمت عليك
واخبرتك بحديث ابن عمي وانه ينتظرني فاشرفت عليه من هذه
الطاقة واشار الى طاقة في المسجد وقلت له يا فلان تقدم فان ابن عمك
ما يروح معك في هذا الوقت ثم استيقظت فوجدت العافية من
فوري فعلمت ان ذلك ببركتك يا سيدي **ويروى** ان الملك المظفر
لما دخل عدن وسمع بذكر هذا الفقيه احب الاجتماع به فارسل له رسولا
يطلبه فقال للرسول قل لمرسلك ليس لي اليه حاجة فان كان له حاجة
وصل هو فاخبر السلطان بذلك الشمس البيلقاني المذكور انفا وكان من خواصه
فقال يا مولانا هذا رجل الوقت في الورع والصلاح وبالغ في تعظيمه
واخبره عنه بجملة مناقب فقال السلطان يجب علينا ان نزوره فلما كان
بعد العشاء زاره السلطان مختفيا هو والبيلقاني وطلب منه الدعاء والتمس
منه البركة وكانت وفاة الفقيه المذكور سنة ست وسبعين وسبعمائة
رحمه الله تعالى ونفع به امين ٥ **ابو عبد الله محمد بن سعيد المعروف**
بالثريبا بضم المثلثة وفتح الراء وسكون المثناة من تحت وفتح

الموحدة

Copyright King Saud University